تمت القصيدة البسملة بشمس الايمان في توحيد

الرحمن وتتلوها قصيدة اخرى وهي مشتملة

على المسائل الاعتقادية

الضرورية وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سَأَحْمَدُ رَبِّي طَاعَةً وَتَعَبُّدًا ... وَأَنْظِمُ عِقْدًا فِي الْعَقِيدَةِ أَوْحَدَا

وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ ... تَعَزَّزَ قِدَمًا بِالْبَقَاءِ وَتَفَرَّدَا

هُوَ الْأَوَّلُ الْمُبْدِي بِغَيْرِ بِدَايَةٍ ... وَآخِرُ يَبْقَى مُقِبًّا مَا مُؤَبَّدَا

سَمِيعٌ بَصِيرٌ عَالِمٌ مُتَكَلِّمٌ ... قَدِيرٌ يُعِيدُ الْعَالَمِينَ كَمَا بَدَا

مُرِيدٌ أَرَادَ الْكَائِنَاتِ بِجَمْعِهَا ... قَدِيمًا فَأَنْشَأَ مَا أَرَادَ وَأَوْجَدَا

إِلَهٌ عَلَى عَرْشِ السَّمَاوَاتِ اسْتَوَى ... وَبَايَنَ مَخْلُوقَاتِهِ وَتَوَحَّدَا

فَلَا جِهَةٌ تَحْوِي الْإِلَهَ وَلَا لَهُ ... مَكَانٌ تَعَالَى عَنْهُمَا وَتَصَمَّدَا

(c) www.nidaulhind.com

اِذِ الْكَوْنُ مَخْلُوْقٌ وَرَبِّيْ خَالِقٌ ... لَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْعَرْشِ رَبًّا وَسَيِّدًا

وَلَا مَحَلَّ لِيْ شَيْءٍ تَعَالٰى وَلَمْ يَزَلْ ... غَنِيًّا حَمِيْدًا دَائِمَ الْعِزِّ سَرْمَدًا

وَلَيْسَ كَمِثْلِ اللّٰهِ شَيْءٌ وَاِلٰهُنَا ... شَبِيْهٌ تَعَالٰى رَبُّنَا اَنْ يُحَدَّدَا

وَلَا عَيْنَ فِي الدُّنْيَا تَرَاهُ لِقَوْلِهٖ ... سِوَى الْمُصْطَفٰى اِذْ كَانَ بِالْقُرْبِ اَفْرَدَا

وَمَنْ قَالَ فِي الدُّنْيَا يَرَاهُ بِعَيْنِهٖ ... فَذَاكَ زِنْدِيْقٌ طَغٰى وَتَمَرَّدَا

وَخَالَفَ كُتْبَ اللّٰهِ وَالرُّسْلَ كُلَّهَا ... وَزَاغَ عَنِ الشَّرْعِ الشَّرِيْفِ وَاَبْعَدَا

وَذٰلِكَ مِمَّنْ قَالَ فِيْهِ اِلٰهُنَا ... يَرَى وَجْهُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَسْوَدَا

وَاِنْكَارُهٗ فِي الْجَنَّةِ عِيَادَهٗ ... كَمَا صَحَّ فِي الْاَخْبَارِ نَرْوِيْهِ مُسْنَدًا

وَنَعْتَقِدُ الْقُرْاٰنَ تَنْزِيْلَ رَبِّنَا ... بِهٖ جَاءَ جِبْرِيْلُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا

وَاَنْزَلَهٗ وَحْيًا اِلَيْهِ وَاَنَّهٗ ... هُدًى كَاسْمِهٖ يَا طُوْبٰى لِمَنْ اهْتَدٰى

كَلَامٌ قَدِيْمٌ مُنْزَلٌ غَيْرُ مُحْدَثٍ ... بِاَمْرٍ وَنَهْيٍ وَالدَّلِيْلُ تَاَكَّدَا

كَلَامُ اِلٰهِ الْعَالَمِيْنَ حَقِيْقَةً ... فَمَنْ شَكَّ فِيْ هٰذَا فَقَدْ ضَلَّ وَاعْتَدٰى

وَمِنْهُ بَدَا قَوْلًا قَدِيْمًا وَاَنَّهٗ ... يَعُوْدُ اِلَى الرَّحْمٰنِ حَقًّا كَمَا بَدَا

وَاَنَّ كَلَامَ اللّٰهِ بَعْضُ صِفَاتِهٖ ... وَجَلَّتْ صِفَاتُ اللّٰهِ اَنْ تَتَحَدَّدَا

فَمَنْ قَالَ فِيْ تَنْزِيْلِهٖ اَنَّهٗ كَاذِبٌ ... وَمَنْ زَادَ فِيْهِ اَنَّهٗ طَغٰى وَتَمَرَّدَا

وَمَنْ قَالَ مَخْلُوْقٌ كَلَامُ اِلٰهِنَا ... فَقَدْ خَالَفَ الْاِجْمَاعَ جَهْلًا وَاَلْحَدَا

وَنَتْلُوْهُ قُرْاٰنًا كَمَا جَاءَ مُعْرَبًا ... وَنَكْتُبُهٗ فِي الْمُصْحَفِ حَرْفًا مُجَرَّدَا

وَنُؤْمِنُ بِالْكُتُبِ الَّتِيْ هِيَ قَبْلَهٗ ... وَبِالرُّسُلِ جَمْعًا لَا نُفَرِّقُ كَالْعِدٰى

(c) www.nidaulhind.com

وَإِيمَانُنَا قَوْلٌ وَفِعْلٌ وَنِيَّةٌ ... وَيَزْدَادُ بِالتَّقْوَى وَيَنْقُصُ بِالرَّدَى

فَلَا مَنْهَبَ التَّشْبِيهِ رَضَّاهُ مَنْهَبًا ... وَلَا مَنْهَبَ التَّعْطِيلِ رَضَّاهُ مَنْهَبَا

وَلِلْكَوْنِ بِالْقُرْآنِ نَهْيٌ وَمَنْهَبٌ ... وَقَدْ فَازَ بِالْقُرْآنِ عَبْدٌ تَوَاهَتَدَى

وَنُؤْمِنُ أَنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ كَائِنٌ ... مِنَ اللَّهِ تَقْدِيرًا عَلَى الْعَبْدِ عُوِّدَا

فَمَا شَاءَ رَبُّ الْعَرْشِ كَانَ كَمَا يَشَا ... وَمَا لَمْ يَشَأْ لَا كَانَ فِي الْخَلْقِ مُوجِدَا

وَنُؤْمِنُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَإِنَّنَا ... سَنُبْعَثُ حَقًّا بَعْدَ مَوْتِنَا غَدًا

وَأَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ وَأَنَّهُ ... عَلَى الرُّوحِ وَالْجِسْمِ الثَّوَابِيهِ الْمُدَى

وَمُنْكَرُهُ ثُمَّ النَّكِيرُ بِصِحَّةٍ ... فَمَا يَسْأَلَانِ الْعَبْدَ فِي الْقَبْرِ مُقْعَدَا

وَمِيزَانُ رَبِّي وَالصِّرَاطُ حَقِيقَةٌ ... وَجَنَّتُهُ وَالنَّارُ لَمْ يُخْلَقَا سُدَى

وَأَنَّ حِسَابَ الْخَلْقِ حَقٌّ وَأَنَّهُ ... كَمَا أَخْبَرَ الْقُرْآنُ عَنْهُ وَشَدَّدَا

وَحَوْضُ رَسُولِ اللَّهِ حَقٌّ أَعَدَّهُ ... لَهُ اللَّهُ دُونَ الرُّسْلِ مَاءً مُبَرَّدَا

وَيَشْرَبُ مِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ وَكُلُّ مَنْ ... سَقَى مِنْهُ كَأْسًا لَمْ يَجِدْ بَعْدَهَا صَدَى

أَبَارِيقُهُ عَدَدُ النُّجُومِ وَعَرْضُهُ ... كَبُصْرَى وَصَنْعَا فِي الْمَسَافَةِ حُدِّدَا

وَنَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ رُسْلَهُ ... إِلَى خَلْقِهِ يَهْدِي بِهِمْ كُلَّ مَنْ هَدَى

وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلُ مَنْ مَشَى ... عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَوْلَادِ آدَمَ أَوْ غَدَا

وَأَرْسَلَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ رَحْمَةً ... إِلَى الثَّقَلَيْنِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ مُرْشِدًا

وَأَسْرَى بِهِ لَيْلًا إِلَى الْعَرْشِ رِفْعَةً ... وَأَدْنَاهُ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ مَصْعَدَا

وَخَصَّصَ مُوسَى رَبُّنَا بِكَلَامِهِ ... عَلَى الطُّورِ نَادَاهُ وَأَسْمَعَهُ النِّدَا

(c) www.nidaulhind.com

وَكُلُّ نَبِيٍّ خَصَّهُ بِفَضِيلَةٍ ... وَخَصَّ بِرُؤْيَاهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا

وَأَعْطَاهُ فِي الْحَشْرِ الشَّفَاعَةَ مِثْلَمَا ... رُوِيَ فِي الصَّحِيحَيْنِ الْحَدِيثُ وَأُسْنِدَا

فَمَنْ شَاكَّ فِيمَا نَزَّلَهَا وَمَزَّقَتْ ... شَفِيعًا لَهُ قَدْ فَازَ فَوْزًا وَأَسْعَدَا

وَيَشْفَعُ بَعْدَ الْمُصْطَفَى كُلُّ مُرْسَلٍ ... لِمَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا وَمَاتَ مُوَحِّدًا

وَكُلُّ نَبِيٍّ شَافِعٌ وَمُشَفَّعٌ ... وَكُلُّ وَلِيٍّ فِي جَمَاعَتِهِ غَدَا

وَيَغْفِرُ رَبِّي الشِّرْكَ لِمَنْ يَشَا ... وَلَا مُؤْمِنٌ لِلَّهِ كَافِرٌ قَدَا

وَلَمْ يَبْقَ فِي نَارِ الْجَحِيمِ مُوَحِّدًا ... وَلَوْ قَتَلَ النَّفْسَ الْحَرَامَ تَعَمُّدَا

وَنَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ خَصَّ رَسُولَهُ ... بِأَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ فَضْلًا وَأَيَّدَا

فَهُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ أَنْبِيَائِهِ ... بِهِمْ يُهْتَدَى فِي الدِّينِ كُلُّ مُرَاقِبٍ

وَأَفْضَلُهُمْ بَعْدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ذُو الْفَضْلِ وَالنَّدَا

لَقَدْ صَدَّقَ الْمُخْتَارُ فِي كُلِّ قَوْلِهِ ... وَأَمْرُهُ قَبْلَ النَّاسِ حَقًّا وَوَحَّدَا

وَأَدْنَاهُ يَوْمَ الْغَارِ طَوْعًا بِنَفْسِهِ ... وَوَاسَاهُ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى تَجَرَّدَا

وَمِنْ بَعْدِهِ الْفَارُوقُ لَا تَسْتَفِزُّهُ ... لَقَدْ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ حِصْنًا مُشَيَّدًا

لَقَدْ فَتَحَ الْفَارُوقُ بِالسَّيْفِ عَنْوَةً ... جَمِيعَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَمَهَّدَا

وَأَظْهَرَ دِينَ اللَّهِ بَعْدَ خَفَائِهِ ... وَأَطْفَأَ نَارَ الْمُشْرِكِينَ وَأَخْمَدَا

وَعُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ قَدْ مَاتَ صَائِمًا ... وَقَدْ قَامَ بِالْقُرْآنِ دَهْرًا تَهَجُّدَا

وَجَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ يَوْمَ نَابَ بِمَالِهِ ... وَوَسَّعَ لِلْمُخْتَارِ وَالصَّحْبِ مَسْجِدَا

وَبَايَعَ عَنْهُ الْمُصْطَفَى بِشِمَالِهِ ... مُبَايَعَةَ الرِّضْوَانِ حَقًّا وَأَشْهَدَا

(c) www.nidaulhind.com

وَلَا سِيَّمَا صِهْرُ الْمُصْطَفٰى وَابْنُ عَمِّهٖ ... فَقَدْ كَانَ بَحْرًا لِلْعُلُومِ مُسَدَّدَا

وَأَفْدٰى رَسُولَ اللّٰهِ طَوْعًا بِنَفْسِهٖ ... عَشِيَّةَ لَمَّا بِالْفِرَاشِ تَوَسَّدَا

وَقَدْ كَانَ مَوْلَاهُ النَّبِيُّ فَقَدْ غَدَا ... عَلِيٌّ لَهُ بِالْحَقِّ مَوْلًى وَمُخْدَمَا

وَطَلْحَةُ ثُمَّ الزُّبَيْرُ وَسَعْدُهُمْ ... كَذَا وَسَعِيدٌ بِالشَّهَادَةِ أَسْعَدَا

وَكَانَ ابْنُ عَوْفٍ بَاذِلَ الْمَالِ مُنْفِقًا ... وَكَانَ ابْنُ جَرَّاحٍ أَمِينًا مُؤَيَّدَا

وَلَا سِيَّمَا بَاقِي صَحْبِهٖ وَأَهْلِ بَيْتِهٖ ... وَأَنْصَارِهٖ وَالتَّابِعِينَ عَلَى الْهُدٰى

فَكُلُّهُمُ أَثْنَى الْإِلٰهُ عَلَيْهِمُ ... وَأَثْنٰى رَسُولُ اللّٰهِ أَيْضًا وَأَكَّدَا

فَلَا تَأْتِكَ عَبْدًا رَافِضِيًّا فَتَعْتَدِي ... فَوَيْلٌ وَوَيْلٌ فِي الْوَرٰى لِمَنِ اعْتَدٰى

فَنُحِبُّ جَمِيعَ الْآلِ وَالصَّحْبِ مَذْهَبِي ... غَدَا بِهِمِ الْمَرْجُوُّ لِلْعَبْدِ مُوجِبَا

وَنَسْكُتُ عَنْ حَرْبِ الصَّحَابَةِ فَالَّذِي ... جَرٰى بَيْنَهُمْ كَانَ اجْتِهَادًا مُحَرَّرَا

وَقَدْ صَحَّ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ قَتِيلَهُمْ ... وَقَاتِلَهُمْ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ خَالِدَا

وَذَا اعْتِمَادُ الشَّافِعِيِّ إِمَامِنَا ... وَمَالِكٍ وَالنُّعْمَانِ أَيْضًا وَأَحْمَدَا

فَمَنْ يَعْتَقِدْهُ كُلَّهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ... وَفَرْ زَاغَ عَنْهُ قَدْ تَطَغّٰى وَتَمَرَّدَا

فَيَا رَبِّ أَبْلِغْهُمْ جَمِيعًا تَحِيَّةً ... مُبَارَكَةً تَتْلُو سَلَامًا مُجَدَّدَا

وَخُصَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ بِرَحْمَةٍ ... وَأَسْكِنْهُ فِي الْفِرْدَوْسِ قَصْرًا مُشَيَّدَا

لَقَدْ كَانَ بَحْرَ الْعُلُومِ وَعَارِفًا ... بِأَحْكَامِ دِينِ اللّٰهِ أَيْضًا وَسَيِّدَا

وَنَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يُثَبِّتَ دِينَنَا ... عَلَيْنَا وَيُبْقِينَا الصِّرَاطَ الْمُمَهَّدَا

وَيَعْفُو عَنَّا مِنَّةً وَتَكَرُّمًا ... وَيَحْشُرُنَا فِي زُمْرَةِ الْمُصْطَفٰى غَدَا

(c) www.nidaulhind.com

عَلَيْهِ صَلٰوةُ اللّٰهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا وَمَا نَاحَ طَيْرٌ فَوْقَ غُصْنٍ وَغَرَّدَا
كَذَا السَّلَامُ اللّٰهِ ثُمَّ رِضَاؤُهُ عَلَى اٰلِهٖ وَالْاَزْوَاجِ وَالصَّحْبِ سَرْمَدًا

تمت القصيدة في المسائل الاعتقادية

(c) www.nidaulhind.com